كنا مصممين على القتال ، وحاجتنا ملحة للقذائف وذخائر البنادق وكان الحصـــول عليها صعبا جدا وتلك الحالة قد تكون اقتصرت على كمبوديا وحدها دون سواهـــا ·· لكننا نذكرها لعلها تكون مهمة لدى بعض الاصدقاء واؤكد انه طيلة سنوات الحرب لـــم يكن بين مقاتلينا غريب واحد او مستشار من الخارج · لقد تعلمنا الحرب بانفسنا مـــن خلال الممارسة العملية ، شاباتنا وشبابنا لم يكونوا على معرفة بقيادة الدبابات ، لكنهـم وضعوا انفسهم في الدبابات التي سقطت في ايدينا وقادوها ، ومن ذلك كله تعلمنا انـــه يجب ان نثق بشعبنا وصممنا على النضال في ضوء امكانياتنا وفي ضوء واقعنا ، وهذه خبرة مفيدة للاقطار غير المتطورة » ·

ويتضح من حديث القائد الكمبودي بينغ ساري ان المنظمة الثورية التي كانت العمود الفقري للجبهة الوطنية المتحدة ، تعتمد على الشعب وتؤمن بان قوة الجماهير الخلاقـــة معين لا ينضب ، وبالتالي تثق بالشعب وقدرته الدائمة على العطاء · ولن يكون فـــــي مقدور اية قوة ان تهز الكيان الثوري الكمبودي المتلاحم ·

ما بعد التحريـــر

في شهر نيسان ١٩٧٥ تحقق النصر النهائي ، وتم تحرير التراب الكمبودي من النفوذ الاجنبي كما تم تحرير الانسان الكمبودي من وطأة التسلط والاستغلال والتمزق ·

وفي شهر نيسان اسقط الثوار السلطة العميلة ، واقام قادة الثورة وكوادرها السلطة الثورية ··· بدأ عهد دولة الفلاحين والعمال والجنود وهم السواد الاعـظم في الشعـب الكمبودي واصحاب المصلحة الحقيقية في النضال الطويل ومنجزاته · وفي نفس الشهـــر انعقد المؤتمر الثالث للجبهة الوطنية المتحدة بين ٢٥ و ٢٧ ـ ٤ ـ ١٩٧٥ ليقـرر اجـراء انتخابات عامة لاختيار نواب الشعب في ٢٠ ـ ٣ ـ ١٩٧٦ ·

المهمات الرئيسية : مع تحقيق التحرير الكامل برزت ثلاث مهمات رئيسية تحتاج الـــى انجاز وهي بمثابة مشكلات كانت تتطلب حلا فوريا بدون ادنى تردد :

الاولى : حل مشكلة الطعام حتى الحصاد القادم ·

الثانية : تعزيز الدفاع وترسيخ الامن في المحافظات ومناطق الحدود ·

الثالثة : كيفية تنفيذ وممارسة العمل الانتاجي ·

وقد جاءت تلك المشكلات بسرعة وقبل الاوان · فقد كانت التقديرات تشيـــر الـــى ان التحرير النهائي لن يتم قبل ايار ١٩٧٥ وذهب المراقبون الاجانب الى الاعتقاد بانه لـــن يتم قبل عام ١٩٧٦ وحتى الامير نوردوم سيهانوك واذكر انه قال قبيل التحرير بايام وكنـت قابلته حينئذ في بكين « اذا استطاع العملاء الصمود في بنوم بنه حتى حلول فصل الامطار الذي يبدأ في نيسان ـ ابريل ١٩٧٥ فان مهمة جيش التحرير الشعبي ستكون صعبـــة وسيمتد القتال حتى حلول فصل الجفاف الذي يبدأ في شهر تشرين ثاني ـ نوفمبر ١٩٧٥ · (في كمبوديا فصلان فقط فصل الجفاف ويبدأ في شهر تشرين الثاني · وفصل الامطار ويبدأ في